



مؤتمرات الألكسو لـ:
"للوزراء والقيادات المسؤولة عن التعليم والتدريب
الفنيّ والمهنيّ في الوطن العربي"
للفترة: 2017م – 2024م

✓ مؤتمر الوزراء والقيادات المسؤولة عن التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي، 1 "تطوير

التعليم الفني والمهني في الوطن العربي وتعزيزه"، أنواكشوط، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، مارس 2017م،

عقد المؤتمر الأول (1) بضيافة كريمة من وزارة التشغيل والتكوين المهني وتقنيات الإعلام والاتصال بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وبمشاركة وفود من ثلاثة عشر دولة عربية وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية، وناقش المؤتمر موضوع "تطوير التعليم الفني والمهني في الوطن العربي وتعزيزه" من خلال الوثائق المرجعية التالية: "واقع التعليم الفني والمهني بالدول العربية"، و"التجارب العالمية الناجحة في مجال التعليم الفني والمهني والتوجهات المستجدة"، و"تطوير التعليم الفني والمهني بالوطن العربي (تصوّر مقترح)". وقد صدرت عن المؤتمر القرار والتوصيات الآتية:

- **القرار:** بعد عرض تصور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "تطوير التعليم الفني والمهني في الوطن العربي"، يقرّر المؤتمر:

1. اعتماد الوثيقة المقدمة إطاراً عاماً لتطوير التعليم الفني والمهني في الوطن العربي.

2. تشكيل مجموعات العمل الآتية:

- مجموعة العمل لإرساء أطر مهنية للمؤهلات/ المنسق المغرب.

- مجموعة المؤشرات القياسية/ المنسق مصر.

- مجموعة التوصيف المهني/ المنسق السعودية.

- مجموعة الشراكات والتمويل/ المنسق موريتانيا.

3. يوافق المؤتمر على عقد مؤتمر دوري كل عامين، ويدعو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لعرضه على المؤتمر العام للمنظمة.

أولاً: التوصيات الموجهة إلى الدول العربية: دعوة الدول العربية إلى:

1. تحديد نقاط اتصال تسهل حصول المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على البيانات

والمعلومات اللازمة لإصدار التقارير الدورية وتبادل المعلومات بين الدول من خلال المرصد

العربي للألكسو.

2. وضع آليات لإشراك القطاع الخاص ومنظمات المجتمع الأهلي والمدني في تخطيط وتمويل وتنفيذ التعليم الفني والمهني وتقييمه.

3. ربط سياسات تطوير التعليم الفني والمهني باحتياجات سوق العمل الآني والمستقبلي على المستوى القطري والعربي، وسنّ التشريعات والقوانين المنظمة لسوق العمل والعمالة الماهرة، لتحسين الأجور بناء على الكفاءة المهنية والمهارية.

4. إدخال مفاهيم ايجابية حول التعليم الفني والمهني في التعليم العام من خلال الإرشاد والتوجيه وريادة الأعمال.

– التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: دعوة الألكسو إلى:

1. وضع آليات عملية للحصول على البيانات حول التعليم الفني ومؤهلاته واحتياجات أسواق العمل من خريجه وإتاحتها وتعميمها، والتخاطب مع الدول لتعيين ضابط اتصال.

2. وضع إطار عربي للمؤهلات يوجه نظم الإعداد، ويسهل انتقال الطلبة بين المؤسسات، وبين الدول العربية وسوق العمل، ويمكن من وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لتطوير منظومة التعليم التقني والمهني في الدول العربية.

3. وضع مؤشرات للأداء تمكن من متابعة وتقييم مردود منظومة التعليم الفني والمهني في الوطن العربي استنادا إلى المعايير الدولية المعتمدة مثل معايير الدمج والخارطة التشغيلية.

4. وضع آلية لتبادل التجارب والخبرات العربية في مجال التعليم الفني والمهني، وإتاحتها على موقع إلكتروني مخصّص للتعليم الفني والمهني.

5. دعوة المنظمة إلى استحداث إدارة للتدريب الفني والمهني.

✓ مؤتمر الوزراء والقيادات المسؤولة عن التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي، ، 2 "التعليم

والتدريب الفني والمهني بين الثقافة المجتمعية ومتطلبات سوق العمل: التحديات والرهانات" تونس،
الجمهورية التونسية، أكتوبر 2021م.

عقد المؤتمر الثاني بمقر الألكسو بتونس خلال الفترة 26-28 أكتوبر 2021 بضيافة كريمة من وزارة التشغيل والتكوين المهني بالجمهورية التونسية، وبمشاركة وفود من خمسة عشر (15) دولة عربية، هي: الإمارات، والبحرين، وتونس، والجزائر، والسعودية، وسلطنة عمان، ولبنان، وجزر القمر، والصومال، وفلسطين، وقطر، وليبيا، والمغرب، وموريتانيا، واليمن، وعدد من المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية، اليونسكو، والإيسيسكو، ومكتب التربية العربي للخليج، والاتحاد العربي للتعليم التقني، وممثل عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية. وناقش المؤتمر موضوع "التعليم والتدريب الفني والمهني بين الثقافة المجتمعية ومتطلبات سوق العمل: التحديات والرهانات" من خلال الوثائق المرجعية التالية: "التعليم والتدريب الفني والمهني بين الثقافة المجتمعية ومتطلبات سوق العمل"، ووثيقة وثيقة وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني، الجمهورية التونسية "التوجهات الاستراتيجية لتطوير منظومة التدريب المهني بموقع العمل"، و"مؤشرات لمتابعة مردود منظومة التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي وتقييمها"، و"آليات الحصول على بيانات التعليم والتدريب الفني والمهني ومؤهلته واحتياجات أسواق العمل"، و"نحو بناء إطار عربي موحد وشامل للمؤهلات التعليمية والتدريبية والمهارات"، ووثيقة الأمانة العامة لجامعة الجول العربية (إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي) "متابعة تنفيذ قرار القادة العرب بشأن خطة التطوير الشاملة للارتقاء بمنظومة التعليم الفني والمهني"، وصدرت عن المؤتمر تسع (10) وتوصيات، ووجهت سبع (7) توصيات إلى الدول العربية، وثلاث (3) توصيات إلى الألكسو، وهي الآتية:

- أولاً- التوصيات الموجهة إلى الدول العربية: دعوة الدول العربية إلى:

1. تحسين جاذبية التعليم والتدريب الفني والمهني عبر آليات مختلفة على غرار تنظيم مسابقة عربية للمهارات بصفة دورية
2. إحداث مرصد لبيانات سوق العمل في الدول العربية التي لا يتوفر لها ذلك لاعتمادها في رسم سياسات التعليم والتدريب الفني والمهني.
3. وضع آليات لاستشرف مهن المستقبل.
4. وضع برامج خاصة لدعم ثقافة ريادة الأعمال لدى المتدربين لإعدادهم لبعث مشاريع خاصة.
5. دمج تعلمات ومهارات حول المهن ضمن مناهج التعليم الأساسي / الإعدادي لهدف خلق توجهات مهنية لدى الناشئة.
6. تحديث التشريعات لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في التعليم والتدريب الفني والمهني .
7. رصد التمويلات الضرورية لتطوير التعليم والتدريب الفني والمهني.

- ثانياً- التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: دعوة الألكسو إلى:

1. بناء إطار عربي موحد للمؤهلات.

2. وضع معايير لتحديد مخرجات التعليم والتدريب الفني والمهني.

3. رصد التجارب العربيّة والدولية الناجحة في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني وتعميمها.

✓ مؤتمر الوزراء والقيادات المسؤولة عن التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي، "3 التعليم والتدريب الفني والمهني بين الثقافة المجتمعية ومتطلبات سوق العمل: التحديات والرهانات" تونس، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ديسمبر 2022م.

باستضافة كريمة من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التكوين والتعليم المهنيين، عقدت المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم ووزارة التكوين والتعليم المهنيين "المؤتمر الثالث (3) للوزراء والقيادات المسؤولة عن التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي خلال الفترة 26-28 ديسمبر 2022 بمركز المؤتمرات الدولي علي الرحال بالجزائر العاصمة، وبمشاركة (10) دول عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وجمهورية الصومال الفدرالية، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة ليبيا، والجمهورية الإسلامية الموريتانية وعدد من المنظمات والاتحادات الإقليمية والدولية، اتحاد الجامعات العربية، مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم بالرياض، والاتحاد العربي للتعليم التقني، وبإشراف معالي الأستاذ الدكتور أيمن بن عبد الرحمان، الوزير الأول بالجمهورية الجزائرية، ورئيس مجلس النواب، والدرك الوطني ووالي الجزائر العاصمة وعدد من الشخصيات الهامة، وبتغطية إعلامية واسعة النطاق على المستوى الوطني الجزائري والعربي والإقليمي والدولي وناقش المؤتمر موضوع "مواءمة التعليم والتدريب الفني والمهني لسوق العمل ومستقبل الاقتصاد الأخضر والرقمنة"، من خلال الوثائق المرجعية التالية: "الوثيقة الرئيسية: مواءمة التعليم والتدريب الفني والمهني لسوق العمل ومستقبل الاقتصاد الأخضر"، ووثيقة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التكوين والتعليم المهنيين "قطاع التكوين والتعليم المهنيين ستون (60) عاما، الإنجازات، التحديات والآفاق"، ووثيقة "الإطار العربي المشترك للمؤهلات"، ووثيقة "معايير تحديد مخرجات التعليم والتدريب الفني والمهني"، ووثيقة: "دور البحث العلمي والابتكار في تنمية قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، تجربة جمهورية مصر العربية أنموذجا"، إضافة إلى مخرجات ورش العمل التي ناقشت موضوع: "الميزة التنافسية لنظم التعليم والتدريب الفني والمهني من أجل تعزيز فرص توظيف الشباب في الدول

العربية"، و"دور الدراسات والأبحاث في تطوير قطاع التكوين والتعليم المهنيين"، وعرض لعدد من التجارب الوطنية وهي: تجربة الجزائر، وتجربة السعودية، وتجربة الإمارات.

وصدر عن المؤتمر ثلاث عشرة (13) توصية تسع 9 توصيات موجهة إلى الدول العربية، وأربع (4) توصيات موجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) وشركائها، وهي الآتية:

- التوصيات الموجهة إلى الدول العربية: دعوة الدول العربية إلى:

1. رفع حجم الاهتمام بميدان التدريب الفني والتكوين المهني ضمن السياسات والتشريعات والأنظمة في الوطن العربي
2. دعوة لتضمين مناهج التعليم والتدريب الفني والمهني وفق المواصفات والمعايير العالمية ذات العلاقة بالمهنة
3. توجيه الدراسات والبحوث لخدمة وتطوير قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي.
4. مواكبة التحول الرقمي في ميدان التعليم والتدريب الفني والمهني .
5. ضمان تكافؤ فرص التعليم والتدريب الفني والمهني لمختلف شرائح المجتمع
6. تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مناهج التعليم والتدريب الفني والمهني .
7. اعتماد آليات لدعم مشاريع الشباب المؤهل .
8. تطوير البنى التحتية لقطاع التعليم والتدريب الفني والمهني .
9. دعم جمهورية الصومال في الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال التكوين والتدريب المهني، وأن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتنسيق والدعم الفني لها .

- التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وشركائها: دعوة الألكسو إلى:

1. دعوة الألكسو ومركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم إلى تضمين جودة التعليم والتدريب الفني والمهني إلى مشروع النموذج العربي للجودة والتميز في التعليم.
2. دعوة الألكسو واتحاد الجامعات العربية إلى التنسيق مع الدول العربية التي ليس لها أطر وطنية مساعدها فنيا على وضع أطرها الوطنية، وتدريب الكوادر المعنية عن تصميمها وتأهيلها باعتماد الإطار العربي المرجعي المشترك للمؤهلات.
3. دعوة الألكسو بالتعاون مع الدول العربية إلى تطوير منصة إلكترونية في التعليم والتدريب الفني والمهني بمثابة حاضنة رقمية تحفز على الابتكار والابداع.
4. وضع دليل استرشادي للمصطلحات الخاصة بالتعليم والتدريب الفني والمهني.

